

البطولات الأوروبية الوطنية

بايرن أمام التجديد أو الانهيار

صحيح أن بايرن ميونخ يسير بهدوء نحو لقب جديد في الدوري الألماني، لكن خروجه من دوري أبطال أوروبا ثم كأس ألمانيا في ظرف أسبوع واحد لا بد أن يفتح الباب على مشروع ورشة تجديد حقيقية

شريك كريم

مخطئ من يعتقد بأن المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي هو السبب في الفشل الذي عرفه بايرن ميونخ هذا الموسم. نعم، هو فشل، إذ إن الفريق البافاري اعتاد في المواسم القريبة الماضية، أقله إحراز ثنائية الدوري والكأس، لكن ها هو يسجل تراجعاً رهيباً رغم أن لقب "البوندسليغا" أصبح شبه مضمون.

أيضاً، يمكن الإجابة بكلمة نعم إذا ما كان هناك سؤال حول تراجع مستوى الفريق ومتعة كرتيه بوجود أنشيلوتي، وهو أمر كان متوقعاً بحكم الثقافة التي حملها الإيطالي معه إلى ميونخ، وهي تختلف كثيراً عما جلبه سلفه الإسباني جوسيب غوارديولا. إذ، الفريق مع "المستتر" تراجع عما كان عليه أيام "بيب"، لكن مع الأخير أيضاً تراجع عما كان عليه أيام يوب هاينكس.

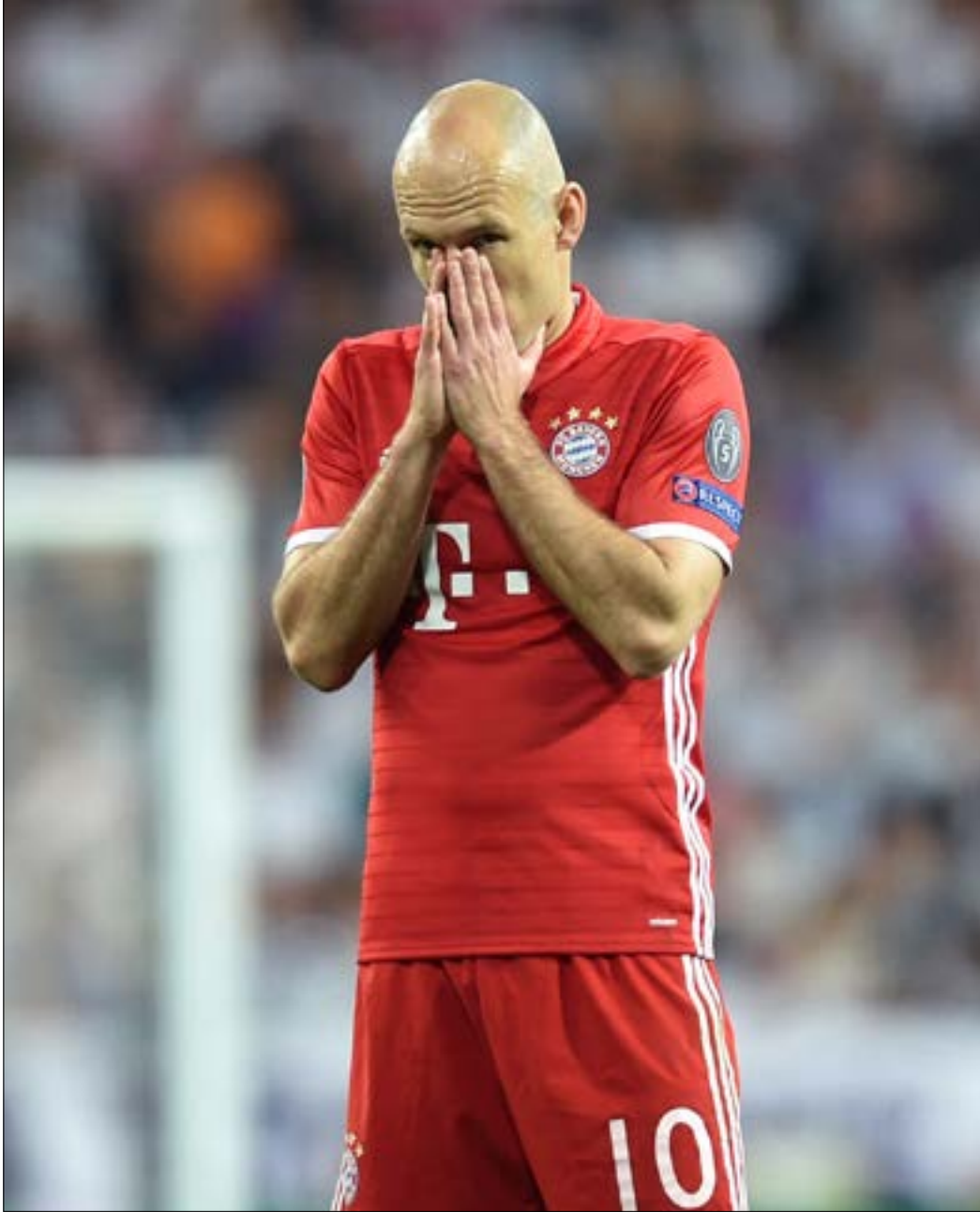
وهنا قد يأتي البعض ليقول بأن بايرن يحتاج إلى مدرب محلي، أو أن غوارديولا لقي الفشل، وأنشيلوتي كان أفضل منه. لكن الواقع أن سير الفريق البافاري في مستوى انحداري منذ ترك هاينكس له، يدل على شيء أكيد: التشكيلة بحاجة إلى تجديد. هي ورشة مطلوبة تبدأ بقرار



البافاري يشتري كومان

قام بايرن ميونخ بتفعيل خيار شراء لاعبه الفرنسي كينغسلي كومان من يوفنتوس الإيطالي. وقال كارل - هاينز رومينيغيه، الرئيس التنفيذي للبافاري، عبر الموقع الرسمي للنادي: «كينغسلي كومان جزء مهم لبناء مستقبل فريقنا، لذلك قررنا تفعيل هذا الاختيار».

وانضم اللاعب البالغ 20 عاماً إلى بايرن على سبيل الإعارة من «اليوفي» في آب 2015، مع وجود خيار الشراء قبل نهاية نيسان 2017.



يعاني بايرن مشاكل في كل الخطوط (كريستوف ستاشي - اف ب)

"القبصر الجديد" عن المباراة الأولى أمام ريال مدريد، حيث كان الإسباني خافي مارتينيز كارثة بكل ما للكلمة من معنى، وما خطأه المميت في الهدف الأول أمام دورتموند إلا دليل على هذا الكلام. أصلاً، تلك المجموعة الإسبانية (باستثناء تياغو الكانثارا) أصبحت عبئاً على الفريق، فلا مارتينيز يمكنه حمل الدفاع على أكتافه، ولا خوان بيرنات يمكنه المساعدة على هذا الصعيد، بينما يمكن القول إن بايرن محظوظ لأن شابلي ألونسو اختار الاعتزال في نهاية الموسم، وهو لمس بلا شك أن الوقت حان لاتخاذ قرار من هذا النوع بعدما ظهر البطء عليه بشكل رهيب في معظم المباريات الصعبة والمفصلية.

وعند خط الوسط يمكن التوقف، إذ بعيداً من تراجع مستوى البرازيلي دوغلاس كوستا وتأثر الفرنسي كينغسلي كومان بإصاباته المتلاحقة، فإن الوقت مناسب للتفكير باستبدال الفرنسي فرانك ريبيري الذي لم يعد بمقدوره اللعب على نفس النمط طوال الدقائق التسعين، وهو الأمر عينه الذي ينطبق على الهولندي أربين روبن رغم بروزه نسبياً في الفترة الأخيرة. أما خطأ أنشيلوتي في هذا الخط، فهو تحجيمه ربما أفضل موهبتين شابيتين في أوروبا، أي الدولي جوشوا كيميشت الذي يلعب أساسياً مع منتخب ألمانيا بطل العالم دونه مع بايرن، والبرتغالي ريناتو سانشير الذي ألهم منتخب بلاده للفوز بكأس أوروبا الصيف الماضي، قبل أن يتحول إلى لاعب مهمّش في بافاريا رغم قدراته الهائلة. الهجوم فنه مشكلة أيضاً، وهي أكبر من أي مكان آخر، إذ لا يعقل أن يفكر فريق في إحراز كل الألقاب الممكنة وهو يعتمد على لاعب واحد في مركز رأس الحربة أي البولوني روبرت ليفاندوفسكي الذي إذا ما غاب حتى يغيب الفريق كله هجومياً، والدليل المباراة الأولى أمام الريال أيضاً، عدا عن التراجع الرهيب في مستوى توماس مولر الذي لم يجد له أحد العلاج حتى الآن.

هي ورشة تجديد كبيرة مطلوبة في الصيف، فالفريق البافاري لن يكون حتى مرشحاً للاحتفاظ بلقبه المحلي في الموسم المقبل في حال عدم امتلاكه الجراءة على تطبيق أسماء كبيرة وجلب أخرى، مهما كلف الأمر.

بعيداً عن حراسة المرمى التي تعدّ بأحسن أيامها بوجود مانويل نوير، يعاني بايرن مشاكل في كل الخطوط، وهي ناتجة من نقص في تشكيلته التي لا تضم لاعبين كثرأ على أعلى مستوى أو لنقل بأفضل مستوياتهم حالياً.

ففي المباراة أمام دورتموند، كان جلياً أن خروج ماتس هاملس أحدث مشكلة كبيرة في خط الظهر، وهو الأمر الذي عرفه البايرن عندما غاب



رغم أخطائه، لا يمكن تحميله كل المسؤولية لأنشيلوتي



إداري قبل الأخذ بالرأي الفني، وعند معرفة الأسباب عبر تشريح المباريات الأخيرة للفريق، وأهمها المباراتان أمام ريال مدريد الإسباني في مسابقة دوري أبطال أوروبا، ثم تلك الموقعة أول من أمس أمام الغريم بوروسيا دورتموند في كأس ألمانيا، ينتفي الكلام عن تحميل المسؤولية كاملة للمدربين الذين لا شك لديهم أخطاءهم، لكنهم أيضاً ورتوا تشكيلة لم تعد مثالية.

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

فرنسا (المرحلة 35)	ألمانيا (المرحلة 31)	إيطاليا (المرحلة 34)	السبت:	إنكلترا (مرحلة من المرحلة 26)
- الجمعة: أنجييه - ليون (21,45)	- الجمعة: باير ليفركوزن - شالكه (21,30)	- الجمعة: أتلانطا - يوفنتوس (21,45)	ريال سوسبيداد - غرناطة (14,00) ريال مدريد - فالنسيا (17,15) لاس بالماس - أتلتيكو مدريد (19,30) إسبانيول - برشلونة (21,45)	مانشستر سيتي - مانشستر يونايتد 0-0
- السبت: مونكو - تولوز (18,00) باستيا - رين (21,00) غانغان - سانت إتيان (21,00) مونبيليه - ليل (21,00) نانت - لوريان (21,00) ميتر - نانسي (21,00)	- السبت: بوروسيا دورتموند - كولن (16,30) فيردر بريمن - هيرتا برلين (16,30) ماينتس - بوروسيا مونشنغلاذباخ (16,30) دارمشتات - فرايبورغ (16,30) لايبزيغ - إينغولشتات (16,30) فولسبورغ - بايرن ميونخ (19,30)	- السبت: تورينو - سمبوريا (21,45)	- الأحد: أوساسونا - ديبورتيفو لا كورونيا (13,00) ريال بيتيس - ديبورتيفو ألافيس (17,15) ايبار - ليغانيس (19,30) سلتا فيغو - أتلتيك بلباو (21,45)	إشبيلية - سلتا فيغو 1-2 خواكين كوربا (49) والفرنسي وسام بن يدر (79) لإشبيلية، وإياغو أسباس (53) من ركلة جزاء لسلتا فيغو.
- الأحد: كاين - مرسيلا (16,00) ديجون - بوردو (18,00) نيس - باريس سان جيرمان (22,00)	- الأحد: أوغسبورغ - هامبورغ (16,30) هوفنهايم - أينتراخت فرانكفورت (18,30)	- الأحد: روما - لاتسيو (13,30) بولونيا - أودينيزي (16,00) إمبولي - ساسولو (16,00) باليرمو - فيورنتينا (16,00) كالياري - بيسكارا (16,00) جنوى - كليفو فيرونا (16,00) كروتوني - ميلان (16,00) إنتر ميلانو - نابولي (21,45)	- الإثنين: ملقة - إشبيلية (22,00)	(المرحلة 35) - الجمعة: فياريال - سبورتنغ خيخون (21,45)